المناهج و الأنشطة التعليمية و دورها في التنشئة على المواطنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

Curricula and educational activities and their role in raising citizenship from the point of view of primary school teachers

مصطفاي بوعناني
جامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة(الجزائر)
Mostefai20@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2022/09/10 تاريخ القبول: 2022/12/08 تاريخ النشر: 2022/12/28

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المناهج و الأنشطة التعليمية في التنشئة على المواطنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ،اعتمدت الدارسة المنهج الوصفي، واستخدم الاستبان كأداة لجمع البيانات ،اشتملت العينة على (100) معلم و معلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين المدارس الابتدائية المتواجدة بمدينة سعيدة ،وقد توصلت الدراسة الى ان المناهج و الأنشطة التعليمية تساهم بدرجة عالية في التنشئة على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، في حين كانت مساهمة و دور المعلم في تعزيز قيم وروح المواطنة لدى التلاميذ بدرجة متوسطة..

الكلمات المفتاحية: المناهج ،الأنشطة التعليمية، التنشئة على المواطنة،

Abstract :

The study aimed to identify the role of educational programmes and activities in citizenship education from the point of view of primary teachers, the study used the descriptive approach and the questionnaire as a tool ,The sample was 100 teachers randomly selected from the primary schools of the city of saida, The study showed that educational programmes and activities make a strong contribution to citizenship education among primary school pupils and that the contribution and role of the teacher in promoting the values and spirit of citizenship of the pupils was of a intermediate.

Keywords: curriculum, educational activities, upbringing on citizenship

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

تعد المدرسة مرحلة مهمة في حياة الطفل فهي تشكل شخصيته وتؤثر في سلوكه وفي تعليمة القيم والأخلاق والمبادئ، وتعمل المدرسة بشكل كبير على اكساب الطفل خبرات ومهارات يستفيد بها في التعامل مع البيئة المحيطة به، من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة والتي تكسب للطفل خبرات، فدور المدرسة في التنشئة الاجتماعية هي تطبيع التلاميذ تطبيعًا اجتماعيًا بحيث يكونوا أعضاء صالحين، لديهم القدرة على المساهمة في خدمة المجتمع والعمل على تطويره وتقدمة بشكل مستمر حيث يشير الماجد (2010) ان الأنشطة والممارسات الطلابية المختلفة يمكن أن تسهم في ترجمة مفاهيم المواطنة المجردة إلى سلوك ومنهج حياتي يتعايش معه الطالب في وقائع حياته اليومية، فإذا وفّقنا في هذا الأمر سيترجم مفهوم المواطنة سلوكاً عملي بدلاً من كونه مجموعة معارف تُحشى فيها أذهان الطلاب إن مفاهيم المواطنة الصالحة والالتزام بالحقوق والواجبات المدنية ليست مادة علمية تدرس فقط بل يجب أن تكون سلوكا ونهج حياة تتبعه الأجيال الناشئة في حياتها داخل المجتمعات المدنية الحديثة (الرشيدي،2021،ص57)،و التربية على المواطنة وحقوق الإنسان من أهم اهتمامات النظام التربوي في الجزائر في ظل الإصلاح التربوي الأخير، حيث اعتبرها القانون التوجيهي للتربية الوطنية بالاستراتيجية ،كما تشير التربية على المواطنة لتكوين مواطنين واثقين في أنفسهم، يواجهون التمييز والاستبعاد بشجاعة،ويكون لهم صوت في تقرير شؤون مدارسهم والحي الذي يعيشون فيه والمجتمع بأسره، وأخيرا يكون لهم إسهام في تطوير جودة الحياة في المجتمع سواء بالرأي أو الخبرة أو بالعمل الإبداعي..الخ والتربية من أجل المواطنة لا يمكن تعلمها من الكتب والمقررات الدراسية وحدها، بل تعتمد في الدرجة الأولى على الممارسات والتطبيقات التي تجري في المدرسة والبيئة المحلية أسرة ومجتمعاً، إذ لا يكفي على الإطلاق أن يعرف المواطنون مبادئ المواطنة ومعناها الحقيقي، وما يترتب عليها من حقوق و تأدية

للواجبات، بل يجب أن يقوم هؤلاء المواطنون بالممارسة العملية بالفعل على أرض الواقع.

إن دور المعلم في تنمية المواطنة لدى الطلاب كبير ، فهو المحور الرئيسي في العملية التربوية والتعليمية و هو الركن الأهم والأساسي والذي يقع على عاتقه المسئولية الأكبر في التنشئة الاجتماعية فهو القدوة والمصدر الذي يؤثر في الطلاب تأثير مباشر وقوي فهم يعتبرونه نموذجًا ،إن الممارسات الإيجابية للمعلم من أجل تربية المواطنة لابد أن يساعده في إيجادها علاقات منسجمة في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية(أمجد قاسم، https://sst5.com/Article/1280/27)

2.الإشكالية:

تبرز أهمية المواطنة في كونها تحافظ على هوية الامة وخصوصياتها ، في ظل ما يشهده العالم من صراعات وما يترصد بلدانه من أخطار لذا اهتمت جل الدول بتكريس قيم المواطنة لدى أفرادها من خلال التربية و التعليم، فالمدرسة هي التي يفترض بها أن تعنى أيما عناية بتنمية قيم المواطنة لدى الناشئة، ولتحقيق هذه الغاية تضمن المنهاج الدراسي في محتوياته مواد دراسية بعينها مختصة بالمواطنة، فضلا عن إسهام المواد عموما في هذا البعد الهام من شخصية الفرد الجزائري،(مخلوفي وآخرون،2020،ص358)،و قد نص القانون التوجيهي للتربية الوطنية على ان "تقوم المدرسة في مجال التنشئة الاجتماعية بالاتصال الوثيق مع الأسرة التي تعتبر امتدادا لها، بتنشئة التلاميذ على احترام القيم الروحية والأخلاقية والمدنية للمجتمع الجزائري والقيم الإنسانية وكذا مراعاة قواعد الحياة في المجتمع، ومن ثمة يتعين على المدرسة القيام على الخصوص بتنمية الحس المدني لدى التلاميذ وتنشئتهم على قيم المواطنة بتلقينهم مبادئ العدالة والإنصاف وتساوي المواطنين في الحقوق والواجبات والتسامح واحترام الغير والتضامن بين المواطنين" .(القانون التوجيهي للتربية الوطنية،2008،المادة5).

إن أهداف التربية بالمواطنة لا تتحقق بمجرد تسطيرها وإدراجها في الوثائق الرسمية ، بل إن تحقيق الأهداف يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية وتضمينها المناهج والكتب الدراسية. حتى تكون المواطنة مبنية على وعي لابد أن تتم بتربية مقصودة تشرف عليها الدولة (المحروقي،2008،ص16)،وتهتم المؤسسات التعليمة بتوظيف الأنشطة التعليمية في تنمية المواطنة لدى تلاميذها، وهو ما أشارت إليه عديد الدراسات كدراسة فريجة وهياق (2016) التي تناولت قضية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان في المنظومة التربوية الجزائرية، وعلى واقع هذه التربية على كافة مستوياتها، وفق رؤية استشرافية ، وكذا دراسة غليط (2017) التي اشارت بدورها الى دور المدرسة في ترسيخ قيم المواطنة من خلال تحليل كتاب التربية المدنية للسنة الخامسة ابتدائي و الذي تبين من خلاله انه يحتوي على محاور و مضامين كبرى للمواطنة موجودة بصيغ مبسطة تمكن التلاميذ من استيعابها، كما بحثت قاسي (2018) في مدى استجابة مضامين مناهج التاريخ للمرحلة الابتدائية لمتطلبات تعزيز الهوية الوطنية لدى التلاميذ تأسيسا للتربية على المواطنة ، حيث توصلت النتائج الى ان مضامين مناهج التاريخ للمرحلة الابتدائية تستجيب لمتطلبات تعزيز الهوية الوطنية كسبيل للتربية على المواطنة تجعلهم منتمين إلى وطنهم الجزائر باعتبار البيئة المدرسية حاضنة لهذه القيمة، و في نفس المنحى بحثت دراسة الحربي و سويلم (2018) في اليات تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية حيث كشفت النتائج مساهمة النشاط الثقافي والاجتماعي في تنمية المواطنة اضافة للنشاط الرياضي والمسرحي والإبداعي في حين تناولت بن قفة و علي شريف (2021) مؤشرات المواطنة في المنهاج التربوي الجزائري عبر تحليل للمضامين المعرفية لكتب السنة الثانية ابتدائي والقانون التوجيهي رقم04-08 حيث توصلت الى المشرع الجزائري أكد من خلال القانون التوجيهي للتربية الوطنية على مؤشرات المواطنة من خلال التفتح على الحضارة العالمية، للاستفادة من التطورات التكنولوجية، لكن في ظل الحفاظ على مكونات الهوية. ومن جهة أخرى كذلك عملت البيئة المدرسية على

تجسيد روح المواطنة من خلال سلوكيات الفاعلين التربويين في مختلف المجالات الاجتماعية التربوية الرسمية التي يندمجون ويتفاعلون فيها، خاصة مع المتعلمين، واستنادا إلى ما أشارت إليه الدراسات السابقة من نتائج حاولنا أن تلقي الضوء على دور المدرسة كمؤسسة من مؤسسات المجتمع في تنشئة التلاميذ وتربيتهم على المواطنة من خلال طرح التساؤل الرئيسي: **ما مدى مساهمة الأنشطة المدرسية في التنشئة على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟**

3. التساؤلات الفرعية:

-هل تساهم المناهج التعليمية في تعزيز قيم و روح المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

-الى أي مدى يساهم المعلم في تعزيز قيم و روح المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

4.الفرضية الرئيسة:

- تساهم الأنشطة المدرسية بدرجة عالية في التنشئة على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

5.الفرضيات الجزئية:

- تساهم المناهج التعليمية في التنشئة على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

- يساهم المعلم بدرجة عالية في تعزيز قيم و روح المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

6. **أهمية الدراسة:**

تستمدّ هذه الدراسة أهميّتها من كونها تلقي الضوء على اشكالية تكوين المواطن ودور المؤسّسة التربويّة في ذلك، اضافة الى ابراز دور معلمي المدرسة الابتدائية في غرس روح و قيم المواطنة في نفوس التلاميذ من خلال المناهج و الانشطة المدرسية ، وكيفية الارتقاء بهذا السوك في مرحلة التعليم الابتدائي و التي تعتبر الركيزة الاساسية في اعداد النشء.

7.اهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة في التعرف على دور وأهمية المناهج و الانشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ،والكشف عن العلاقة بين مفهوم المواطنة و دور المناهج و الانشطة المدرسية في تنميتها من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي و الكشف عن الفروق بين الجنسين (ذكور/إناث) فيما يتعلق بمفهوم المواطنة والأبعاد المشكلة لها لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

8.المفاهيم الإجرائية للدراسة:

1.8.المناهج التعليمية: مجموع الخبرات المباشرة وغير المباشرة التي عدها المجتمع لتربية الأفراد وإعدادهم في ضوء ظروف البيئة الاجتماعية وما يهدف إلى تحقيقه من آمال وإنجازات مستقبلية (مرعي، 1993 ص24)

2.8.الأنشطة التعليمية هي تلك البرامج والأنشطة التي تهتم بالمتعلم وتعني بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها بحيث يساعد على إثراء الخبرة وإكساب مهارات متعددة بما يخدم مطالب النمو البدني والذهني لدى التلاميذ (اللقاني،1995،ص9)

3.8.التنشئة: "العملية التي يكتسب الفرد من خلالها المعرفة والمهارات الاجتماعية التي تمكنه من أن يتكامل مع المجتمع ويسلك سلوكا تكيفيًا فيه، وهي أيضا عملية اكتساب الفرد للأدوار والسلوك والاتجاهات التي يتوقع منه في المجتمع". (جابر،وآخر،1995، ص 360)

4.8.المواطنة: "المواطنة هي الصفة التي تحدد حقوق المواطن وواجباته تجاه وطنه وفق كما تقوم على قاعدة الولاء والانتماء، العدالة الاجتماعية والمساواة أمام القانون للوطن، والعمل على خدمته في أوقات السلم والحرب".(آل عبود،2011،ص21)

ويعرفها الباحث بأنها شعور المواطن بهويته وانتمائه للوطن من خلال مشاركته السياسية وانفتاحه على الآخر ومقبل عليه في الشؤون العامة، والتي تقاس بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها من خلال استجابات افراد العينة على فقرات الاستبيان.

5.8.التنشئة على المواطنة : يقصد بها في الدارسة الحالية، جميع الجهود التي تبذلها المدرسة بالنسبة للتلاميذ، من انشطة تعليمية ،والتي تستهدف حب الوطن، والارتباط به، والتضحية من أجله، من خلال توعيتهم بالانتماء للوطن والأمة، ومعرفة حقوقهم وواجباتهم.

المرحلة الابتدائية: هي المرحلة الأولى من مراحل المدرسة، والتي تساعد الطفل على التفكير بشكلٍ سليم، وتضمن له الحدّ الأدنى من المهارات، والمعارف، والخبرات؛ التي تهيّئه للحياة، ولممارسة دوره كشخصٍ مُنتجٍ داخل نِطاق التعليم النظامي.

9.الخلفية النظرية للدراسة:

المواطنة شعور وإحساس داخلي يجعل الشخص يتعلق بأرض وطنه وبحضارته ويفتخر بانتمائه إلى تراثه التاريخي وعاداته ودينه ولغته كما يعتز بدستوره ويقدم كل غال ونفيس في سبيل وطنه،ان الغاية من التربية على المواطنة هي تكوين المواطن الصالح للبلاد والعباد، المواطن الذي يقدم التضحيات ولا ينتظر المكافآت ، المواطن الواعي بقدسية وطنه، الممارس لحقوقه وواجباته، والمواطنة في اللغة العربية منسوبة إلى الوطن، وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان، والجمع أوطان، ويقال وطن بالمكان وأوطن به أي أقام، وأوطنه اتخذه وطناً، وأوطن فلان ارض كذا أي اتخذها محلا ومسكناً يقيم فيه (ابن منظور، 1994)، وفي اللغة الانجليزية تأتي المواطنة ترجمة لمصطلح (Citizenship) ويقصد به غرس السلوك الاجتماعي المرغوب حسب قيم المجتمع، من اجل إيجاد المواطن الصالح (GoodCitizen).(الخولي،1981،ص12).

1.9.دور المدرسة في التربية على المواطنة:

ينظر إلى المواطنة على أنها هدف للنظام المدرسي بأكمله، فوظيفة المدرسة الحديثة إعداد الطلبة لأدوار المواطنة المختلفة انطلاقا من كون المواطنة مهارات وقيم مكتسبة بالممارسة، وكلما تم تزويد الطلبة بمهارات المواطنة ومعارفها زادت فرص مشاركتهم المستقبلية في شؤون وطنهم(المعري،2014،ص47) ،كما ان للمدرسة دور في التربية على المواطنة، وهذا من خلال المواد التي يدرسها التلميذ، حيث نجد أن المواد الاجتماعية من تربية مدنية واجتماعيات هي مواد هدفها تربية المواطنة لدى التلميذ، فمنها يتعلم القيم التي يتعامل بها مع وطنه ومجتمعه وبيئته التي يعيش فيها، وهذه المواد تجعل التلميذ يلم بمعارف و مهارات تجعل منه مواطنا صالحا، يساهم في بناء وطنه ويصبح ذو شخصية فاعلة لها روح المسؤولية تجاه كل الأطراف سواء الوطن أو المجتمع، أو البيئة...الخ، وتقوم هذه المواد كذلك بتعليم التلميذ مفهوم الديمقراطية التي من خلالها ينشئ بروح وطنية عالية ينبثق عنها قيم الاحترام والتسامح والمسؤولية لديه تجاه وطنه.(يونسي و آخر ،2019،ص95).

والتربية من أجل المواطنة لا يمكن تعلمها من الكتب والمقررات الدراسية وحدها، بل تعتمد في الدرجة الأولى على الممارسات والتطبيقات التي تجري في المدرسة والبيئة المحلية أسرة ومجتمعاً، إذ لا يكفي على الإطلاق أن يعرف االمواطنون مبادئ المواطنة ومعناها الحقيقي، وما يترتب عليها من حقوق وتأدية للواجبات، بل يجب أن يقوم هؤلاء المواطنون بالممارسة العملية بالفعل على أرض الواقع كإنشاء النوادي المدرسية التي هدفها الأول المحافظة على المدرسة وتنميتها ، إذ تساهم في تربية التلميذ على المواطنة من خلال ما يتخللها من تعاون وتكافل ،وترسخ لديه المحافظة على بيئته من خلال تنظيم حملات التشجير داخل المدرسة أو خارجها ،إضافة الى الأنشطة التي تنظم من طرف المدرسة كالاحتفالات بالأعياد و المناسبات الوطنية والدينية، و المسابقات العلمية و الفكرية التي تنظمها المدراس التي تنمي في التلميذ روح المسؤولية واحترام

الآخر، وتلعب الإذاعة المدرسية دور لا يستهان يه في تربية التلميذ على المواطنة من خلال ما تطرحه من مواضيع التي تغرس في التلميذ وترسخ فيه روح وقيم المواطنة.

2.9.الأهداف المتوخاة من التربية على المواطنة:

تقتضي تربية المواطنة، تسطير مجموعة من الأهداف، تتم ترجمتها لمحتوى ونشاط وخبرات متنوعة، ذات صلة بزيادة الوعي بقضايا البيئة الوطنية، تشجع على العمل التطوعي وتساهم في أنشطة المجتمع المدني...فتتفتح على التجارب والتطبيقات الميدانية وتشمل كل مظاهر الحياة وتتحّول الى مركز متعدد الأنشطة التربوية، فتُعمق محبة الوطن باعتباره خيرا عاما وملكا جماعيا مشتركا وتُعزز الشعور بالانتماء والولاء إليه وواجب الحفاظ عليه والاعتزاز به والدفاع عنه.(الخياري ،2007،ص17-18)،ففي الجانب المعرفي لا بدّ من أن يتعرف الناشئ هويته وانتماءه وعلم بلاده، ونشيدها لوطني، والمناسبات الوطنية وتاريخ وطنه، وجغرافيته وتراثه ولغته، ودستوره وأنظمته، وحقوق الإنسان.

3.9.أهمية مناهج التربية والتعليم في ترسيخ قيم المواطنة:

تأخذ المناهج التعليمية على عاتقها توفير كل الطرق والأساليب والوسائل التعليمية والأنشطة التربوية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية العامة، والتي يعتبر هدف ترسيخ قيم ومبادئ المواطنة لدى المتعلمين واحدا منها، ولكي تساهم المناهج التعليمية بشكل جيد في التربية على المواطنة، يجب أن تكون قيم ومبادئ المواطنة وعناصر الولاء للأمة والانتماء للوطن، حاضرة في المضامين والمحتويات البيداغوجية، وفي كل النشاطات ذات البعد التربوي والتعليمي سواء داخل الفصل أو خارجه، ويجب التأسيس لمحيط تربوي يبدأ من الأسرة إلى المدرسة، تلتقي فيه عين المتعلم بأشياء وطنية تدل على قيم ومبادئ المواطنة تثير انتباهه وتكون نوعا من الشعور و الإحساس بينه وبينها، يترجم إلى سلوك يعبر به عن حبه لها وتمسكها، ويحس بمكانة الوطن في قلبه، ومدى ارتباطه وانتمائه ومدى ولائه لأمته وعاداته وتقاليده وتراثه. (الهيصاك،2020 ،ص41-42).

10.اهداف الأنشطة التعليمية: (تحريشي،2013،ص19)

- ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدى نفوس الطلبة.
- تأكيد روح الانتماء والولاء للوطن والقائد.
- توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها.
- إتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيداً من التفاعل والاندماج.
- إتاحة الفرصة للطلبة للتدريب على الأسلوب العلمي وإكساب القدرة على البحث والتجديد والابتكار والاستنتاج.
- توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها في أذهان الطلبة.
- تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين.
- إتاحة الفرصة أمام الطلبة للانتفاع بأوقات الفراغ في النافع و المفيد.

11.خطوات و إجراءات الدراسة:

1.11.منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي و الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا، والتعبير عنها كما و كيفا. (الدعجاني،2012،ص12)

2.11.مجتمع الدراسة وعينتها:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معملي المرحلة الابتدائية بالمدارس المتواجدة بمدينة سعيدة و البالغ عددهم (2400) معلم و معلمة وفق احصائيات مديرية التربية لولاية سعيدة للموسم الدراسي (2022/2021)، وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من (100) معلم ومعلمة تم توزيع أفرادها حسب الخصائص المبينة في الجدول رقم1.

جدول رقم 1 :توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	50	%50
	إناث	50	%50
	المجموع	**100**	**%100**
الاقدمية المهنية	اقل من 5 سنوات	50	%50
	من 5 الى 10 سنوات	30	%30
	اكثر من 10 سنوات	20	%20
	المجموع	**100**	**%100**

المصدر: من اعداد الباحث

يتضح من خلال الجدول أن توزيع الإناث و الذكور كان بنسب متساوية (50%) إناث و(50%) ذكور أما بالنسبة للأقدمية المهنية للأساتذة نجد ان (50%) من الاساتذة لهم اقدمية في التدريس تقل عن5 سنوات في حين ان (30%) من الاساتذة لهم اقدمية في التدريس تتراوح بين5 الى 10 سنوات، اما من لديهم اقدمية تفوق10 سنوات فشكلوا نسبة(20%).

3.11.أداة الدراسة:

تم تصميم استبيان بهدف جمع المعلومات المطلوبة من أفراد عينة الدراسة بعد مراجعة الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة و منها دراسة فريجة وهياق (2016)، دراسة غليط (2017)،دراسة قاسي (2018)،دراسة الحربي و سويلم (2018)،دراسة بن ققة و علي شريف (2021) ،وقد صمم وفقا لمقياس ليكرت (Likert)،تم استخدام مقياس التدرج كمعيار حكم على الاستبيان (عالية، متوسطة، ضعيفة) وتم اعتماد القيم من 3 إلى 1 درجة لكل خيار، ثم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي للاستجابات والذي يحدد اتجاه استجابات أفراد العينة على بنود الاستبيان من خلال القانون الآتي:

3-1-3: 3/ حيث(3) يشير إلى عدد البدائل في هذا المقياس، **(1)** هو الوزن النسبي في هذه الحالة والخاص بالبديل، **(3)** هي القيم التوصفية(عالية، متوسطة، ضعيفة) كما هو مبين في الجدول رقم 2

جدول رقم:2 يبين الدرجات التصحيحية لأداة الدراسة

الدرجة التصحيحية	القيم التوصيفية
من 2.34-3	عالية
من 1.67 -2.33	متوسطة
من 1 - 1.66	ضعيفة

المصدر: من اعداد الباحث

4.11. صدق الأداة:

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية ذوي الخبرة والاختصاص في جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة، و مفتشين بيداغوجيين ،بهدف التعرف إلى آرائهم من حيث ملائمة فقراتها، سلامة صياغتها اللغوية، ووضوح معانيها، وقد تم الأخذ برأي الأغلبية و تعديل الفقرات التي لم يقع عليها اتفاق وكانت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الاستبيان 85% وهي نسبة تعد معيارا مقبولا عند كثير من الباحثين يتم في ضوئها قبول الفقرة أو تعديلها.

5.11. ثبات الأداة:

تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي للتحقق من ثبات الأداة حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان (0,78).

12. عرض نتائج الدراسة:

1.12.عرض نتائج الفرضية العامة: ونصّها" ما مدى مساهمة الأنشطة المدرسية في التنشئة على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

. للإجابة على الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أبعاد و فقرات الاستبيان كما هو مبين في الجدول رقم3

جدول رقم3 :يبين استجابات افراد عينة الدراسة لمدى مساهمة الأنشطة المدرسية في التنشئة على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
11	تمكن ممارسة الأنشطة الثقافية من الوعي بالواجبات تجاه الوطن	2.85	0.52	عالية
9	يشعر التلميذ بالفخر حينما يشاهد عملا مسرحيا يجسد قيم البطولة والتضحية	2.73	0.40	عالية
7	تفيد ممارسة الانشطة الاجتماعية في معرفة التلميذ لحقوقه وواجباته	2.68	0.38	عالية
1	المشاركة في المعارض التشكيلية تنمي لدى التلميذ حب الوطن	2.52	0.41	عالية
6	المشاركة في المسابقات الثقافية تشجع التلاميذ على اكتساب ثقافة المجتمع المدني	2.44	0.55	عالية
8	تكسب الأنشطة الرياضية التلميذ روح المنافسة النزيهة	2.38	0.61	عالية
3	تساهم الدورات الرياضية في تعزيز الروح الوطنية وتنمية الروح الرياضية لدى التلاميذ	2.25	0.25	متوسطة
10	تشجع ممارسة الأنشطة الرياضية على المحافظة على ممتلكات المدرسة	2.23	0.38	متوسطة
4	مشاركة التلميذ في العمل المسرحي تنمي لديه روح العمل الإيجابي	2.19	0.25	متوسطة
5	يساهم العمل التطوعي في تنمية قيم المساعدة بين التلاميذ و العمل المتبادل	2.15	0.22	متوسطة
2	يمكن الانخراط في النادي الأخضر من المحافظة على البيئة وحمايتها	2.12	0.12	متوسطة
المتوسط العام		**2.59**	**0.37**	**عالية**

المصدر: من اعداد الباحث

يتبين من الجدول ان المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور مدى مساهمة الأنشطة المدرسية في التنشئة على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم قد بلغ (2.59) بانحراف معياري (0.37) حيث ان المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت ما بين (2.85- 2.12) بدرجة عالية، وقد احتلت الفقرات (11-9-7-1-8-6) الترتيب بمتوسط حسابي تراوح بين (2.85-2.38) و انحراف معياري (0.52-0.61) وربما يعود ذلك إلى ان المعلمين يدركون أهمية ممارسة الأنشطة الثقافية من طرف التلاميذ في بث الوعي بالواجبات تجاه الوطن و ان مشاهدة الاعمال المسرحية التي تجسد

قيم البطولة والتضحية تشعر التلاميذ بالفخر بالانتماء للوطن، كما ان ممارسة الانشطة الاجتماعية من شانها ان تعرف التلميذ بحقوقه وواجباته، واعتبر افراد العينة ان المشاركة في المعارض التشكيلية و المسابقات الثقافية تنمي لدى التلميذ حب الوطن وتشجعه على اكتساب ثقافة المجتمع المدني ،و كذا روح المنافسة النزيهة و بالتالي الالتزام بمعايير المواطنة، اما الفقرات (3-10-4-5-2) فجاءت في ادنى ترتيب من حيث استجابة افراد العينة بمتوسط حسابي تراوح بين (2.25-2.12) و انحراف معياري (0.25-0.12) فهم يعتبرون ان المشاركة في الدورات الرياضية و الاعمال المسرحية و التطوعية و الانخراط في النوادي البيئية تعزز قيم المواطنة بدرجة اقل لدى التلاميذ .

2.12.عرض نتائج الفرضية الجزئية الاولى: والتي تنص" تساهم المناهج التعليمية في التنشئة على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

جدول رقم4 :يبين استجابات افراد عينة الدراسة لمدى مساهمة المناهج التعليمية في التنشئة على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
12	الاعتزاز بالانتماء للوطن والمحافظة على مكتسباته ومنجزاته	2.44	0.92	عالية
16	نشر قيم التسامح فكراً وسلوكاً في المجتمع	2.42	0.95	عالية
7	ترقية القيم المتصلة بالثوابت الوطنية	2.41	0.88	عالية
15	الاعتزاز برموز الدولة و احترامها	2.41	0.90	عالية
17	تقدير أهمية المحافظة على الوحدة الوطنية	2.40	0.91	عالية
1	احترام القوانين والتشريعات في الدولة	2.39	0.36	عالية
14	الوعي بالواجبات تجاه الوطن والاستعداد لأدائها.	2.38	0.63	عالية
11	الوعي بالحقوق الشخصية و احترام آراء الآخرين	2.42	0.64	عالية
5	إدراك معنى المسؤولية الاجتماعية	2.42	0.60	عالية
3	الوعي بالعادات والتقاليد والأنظمة والقضايا والمشكلات السائدة في المجتمع	2.35	0.55	عالية
6	الوعي بضرورة الالتزام بقواعد الآداب السليمة في التعامل مع الآخرين	2.33	0.33	متوسطة
18	الاعتزاز بالمنجزات والمكتسبات	2.31	0.21	متوسطة
10	احترام القوانين والأنظمة	2.31	0.19	متوسطة
4	تقدير جهود أجهزة الدولة في خدمة المجتمع	2.30	0.11	متوسطة
8	إدراك طبيعة النظام السياسي	2.28	0.09	متوسطة

9	احترام الملكية العامة والخاصة	2.27	0.44	متوسطة
2	تقبل نقد الآخرين	2.26	0.30	متوسطة
13	الثقة بالنفس وتحمل المسئولية	2.26	0.06	متوسطة
	المتوسط العام	**2.35**	**0.50**	**عالية**

المصدر: من اعداد الباحث

أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة مساهمة المناهج التعليمية في التنشئة على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية قد جاءت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه التقديرات (2.35) بانحراف معياري(0.50) حيث يعتبر المعلمين ان المناهج التعليمية تساهم الى درجة كبيرة في جعل التلميذ يبدي الاعتزاز بالانتماء للوطن والمحافظة على مكتسباته ومنجزاته و العمل على نشر قيم التسامح فكراً وسلوكاً في المجتمع بهدف ترقية القيم المتصلة بالثوابت الوطنية و الاعتزاز برموز الدولة و احترامها بهدف المحافظة على الوحدة الوطنية كما ان المناهج التعليمية تهدف ايضا الى تحقيق الكفاءات المتمثلة في جعل التلميذ يحترم القوانين والتشريعات في الدولة و يكون على وعي بالواجبات تجاه الوطن والاستعداد لأدائها ،و بالحقوق الشخصية و احترام آراء الآخرين بهدف إدراك معنى المسؤولية الاجتماعية و ليتمكن من الوعي بالعادات والتقاليد والأنظمة والقضايا والمشكلات السائدة في المجتمع و يتجلى ذلك من تدريس المواد التي لها صلة بقيم المواطنة و تشكيل الهوية الوطنية كمادة التاريخ و التربية المدنية و التربية الاسلامية حيث تصدرت هذه العبارات السالفة الذكر الترتيب من حيت استجابات افراد العينة بمتوسط حسابي تراوح بين (2.44 و2.35) و انحراف معياري بين (0.92 و0.55)،في حين تحصلت باقي العبارات على تقديرات متوسطة بمتوسط حسابي تراوح بين (2.33و2.26) و انحراف معياري بين (0.33و0.06)،لذلك وجب ربط المناهج الدراسية بالمجتمع المحمي وخصوصيات ومشكلاته، حتى يحدث تناسق بين أهداف المدرسة والأهداف المجتمع المحلي، لذا اهتمت المنظومة التربوية بإدراج مجموعة من المواضيع تشمل القيم المجتمع و تصاغ بشكل مباشر في جميع المناهج الدراسية، التي تشكل عند

الفـرد ثقافـة مجتمعيـة يكتسـب مـن خلاليـا مقومـات ثقافـة المواطنـة(الـذهبي وآخر،2019،ص141)

3.12.عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية: و التي تنص" يساهم المعلم بدرجة عالية في تعزيز قيم و روح المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.".

للإجابة على الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أبعاد و فقرات الاستبيان كما هو مبين في الجدول رقم5

جدول رقم5: يبين استجابات افراد عينة الدراسة لدور المعلم في تعزيز قيم و روح المواطنة لدى التلاميذ.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	أدرب التلاميذ على أهمية الالتزام بمعايير المواطنة	2.38	0.39	عالية
16	ابرز من خلال المنهاج المواضيع المرتبطة .بالمواطنة	2.36	0.22	عالية
10	اقدم نماذج للتلاميذ من الرموز الوطنية ودورها في التضحية من أجل الوطن	2.36	0.87	عالية
9	أشجع على الاقتداء بنضالات ورموز الشعب الجزائري	2.35	0.43	عالية
18	الاهتمام بمادتي التاريخ و التربية المدنية تزيد من انتماء التلاميذ وولائهم لوطنهم	2.34	0.30	عالية
11	أؤكد للتلاميذ أن الانتماء للوطن يفرض علهم العمل من اجل ازدهاره و تقدمه	2.33	0.22	متوسطة
6	أبين للتلاميذ أن الراية الوطنية رمز لهوية الوطن وسيادته.	2.31	0.19	متوسطة
3	احث التلاميذ على احترام رموز السيادة الوطنية	2.30	0.11	متوسطة
15	أشجع التلاميذ للمشاركة في المناسبات الوطنية التي تعزز قيمة الانتماء للوطن	2.30	0.17	متوسطة
12	احث التلاميذ على أداء الواجبات و التمسك بالحقوق	2.29	0.40	متوسطة
8	أغرس روح المبادرة لدى التلاميذ للأقبال على العمل التطوعي لخدمة المجتمع	2.28	0.55	متوسطة
5	أنمي لدى للتلاميذ ثقافة المجتمع المدني ودوره في خدمة المجتمع	2.27	0.50	متوسطة
13	اسمح للتلاميذ بممارسة حرية التعبير عن رأيهم خلال الحصه	2.26	0.48	متوسطة
14	اشجع التلاميذ على المحافظة على البيئة و الموارد الطبيعية (الماء)	2.25	0.09	متوسطة
17	أوجه التلاميذ إلى ضرورة احترام إدارة المدرسة والمعلمين	2.24	0.05	متوسطة
2	اشجع التلاميذ ممارسة الانشطة الجماعية لاكتساب روح الجماعة	2.23	0.02	متوسطة
4	ادفع التلاميذ للمشاركة في المناسبات الوطنية	2.22	0.04	متوسطة

1	أوجه التلاميذ نحو معرفة حقوقهم الوطنية والدستورية	2.21	0.07	متوسطة
المتوسط العام		**2.29**	**0.28**	**متوسطة**

المصدر: من اعداد الباحث

يتبين من الجدول ان المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور المتضمن دور المعلم في تعزيز قيم و روح المواطنة لدى التلاميذ قد بلغت قيمته (**2.29**)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال بين (2.38-2.21) بدرجة متوسطة، حيث تصدرت الفقرات (16-7-10-9-18) الترتيب بدرجة عالية من حيث استجابة افراد العينة وهذا ما يشير الى قدرة المعلمين على توجيه التلاميذ تدريب التلاميذ على أهمية الالتزام بمعايير المواطنة ،ابرزها من خلال المواضيع الواردة في المنهاج وتقديم نماذج لهم تبرز الرموز الوطنية ودورها في التضحية من أجل الوطن، بهدف تشجيعهم على الاقتداء بنضالاتهم، كما ان الاهتمام بمادتي التاريخ و التربية المدنية تزيد من انتماء التلاميذ وولائهم لوطنهم، والتي تعد ذات أهمية كبيرة في الحفاظ على الهوية الوطنية، وهي امور لابد من التركيز عليها في العملية التعليمية، في حين جاءت استجابات افراد عينة الدراسة على الفقرات الاتية (11- 6-3-15-12-8-5-13-14-17-2-4-1) بدرجة متوسطة والتي تضمنت أن الانتماء للوطن يفرض على التلاميذ العمل على من اجل ازدهاره و تقدمه، وكذا الاشارة الى ان الراية الوطنية رمز لهوية الوطن وسيادته، وحث التلاميذ على احترام رموز السيادة الوطنية وتشجيعهم على المشاركة في المناسبات الوطنية تعزز من قيمة الانتماء للوطن، وحث التلاميذ على أداء الواجبات والتمسك بالحقوق لغرس روح المبادرة لدى التلاميذ نحو الاقبال على العمل التطوعي لخدم المجتمع مما من شأنه ان ينمي لديهم ثقافة المجتمع المدني ودوره في خدمة المجتمع، وترك التلاميذ ليمارسوا حرية التعبير عن رأيهم خلال الحصه الدراسية ويبدو ان التشجيع على المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية (الماء) لم يلقى الاهتمام الكبير من طرف المعلمين لكونه تصدر ذيل الترتيب.

13.مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج أن مساهمة الأنشطة المدرسية في التنشئة على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كانت بدرجة عالية، فالمعلمون يدركون أهمية ممارسة الأنشطة الثقافية من لدن التلاميذ في بث الوعي بالواجبات تجاه الوطن كما أن الدور الذي تلعبه المدرسة عن طريق المعلم و المناهج والأنشطة الاثرائية التي يقوم بها المعلم و التلميذ، كالمجلة والإذاعة المدرسية، وغيرها من النشاطات الأخرى تعتبر داعماً أساسياً في تطوير مفهوم المواطنة حيث يُعد النشاط الطلابي من وجهة نظر التربية الحديثة أحد أهم الركائز الأساسية التي يمكن أن تحقق رسالة المؤسسة التعليمية في تنمية قيم المواطنة الصالحة، وتهدف الأنشطة الطلابية إلى تعريف الطالب بحقوقه وواجباته التي ينبغي عليه القيام بها، فمفهوم المواطنة يتضمن حقوقا يتمتع بها جميع المواطنين دون استثناء أو تمييز و هذه الحقوق هي نفسها واجبات الدولة و المجتمع (الحربي،2017،ص66)، ان للنشاط المدرسي دور في بناء الشخصية السوية و المواطنة الصالحة وبالتالي تنمية قيم المواطنة لدى الشباب من خلال الحرص على بلورة مفاهيم وأبعاد المواطنة (الهوية– الانتماء–الحرية–المشاركة السياسية) في صورة سلوكيات يدرب عليها التلاميذ في الأنشطة الصفية واللاصفية ، حيث يحب ان يكون هناك اهتمام متنامي بالأنشطة المدرسية داخل المدرسة وخارجها لتعزيز المعاني الوطنية من خلال التدريب على ترجمة المفاهيم إلى سلوكيات ومهارات حياتية لتسهم في تكوين الشخصية المتكاملة عبر قيام المعلم بمنح الفرص للتلاميذ للقيام بالأنشطة التي تؤدي الى التفاعل وتنمي الحس الوطني وتدعم معنى الجماعة والنوادي والتعاطف الوجداني، ومعنى حرية الرأي واحترام الرأي الآخر وحرية النقد الإيجابي، وتحمل المسؤولية ، والمشاركة، وتأتي هذه النتيجة لتتفق مع عديد الدراسات التي تم تناولها كدراسة فريجة وهياق (2016)، غليط (2017)، قاسي (2018)، الحربي و سويلم (2018) حيث كشفت النتائج مساهمة النشاط الثقافي والاجتماعي في تنمية المواطنة اضافة للنشاط الرياضي والمسرحي والإبداعي.

اما فيما يتعلق بمساهمة المناهج التعليمية في التنشئة على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فقد أظهرت النتائج ان المناهج التعليمية تساهم بدرجة عالية في تنشئة التلاميذ على حب الوطن و الاعتزاز بالانتماء اليه والمحافظة على مكتسباته ومنجزاته حيث يوجب أن تهتم المقررات الدراسية للأنشطة الصفية و اللاصفية بإكساب التلاميذ الهوية الوطنية وارتباطه بوطنه دينا وأرضاً وتاريخاً ، وتستثير لديه مشاعر الفخر والاعتزاز بالانتساب لعقيدته و لوطنه ، ومدى مسؤولية تجاه دينه ومجتمعه والدولة التي ينتمي إليها ويعيش فيها يفضل أن تتضمن بعض المقررات الدراسية تساؤلات تثير العديد من المناقشات حول مشكلات الوطن وقضاياه وأساليب الحل لهذه المشكلات وعلى المعلم إتاحة الفرصة لهذه المناقشات وحسن إداراتها وتوجيه التلاميذ إلى الاحتكام إلى قيم (الولاء و الانتماء، المواطنة، الجماعية ،لالتزام، التواد، الديمقراطية).(الجوهري، 1997،ص60)، وهو ما اشارت اليه كل من دراسة فريجة وهياق (2016) وقاسي (2018) التي اشارت لأهمية مناهج مادة التربية المدنية و مادة التاريخ للمرحلة الابتدائية في التربية على المواطنة وتكوين مواطن الغد وتعزيز الهوية الوطنية كسبيل للتربية على المواطنة ودراسة بن قفة وعلي شريف (2021) التي ابرزت مؤشرات المواطنة في المنهاج التربوي الجزائري عبر تحليل للمضامين المعرفية لكتب السنة الثانية ابتدائي.

كما بينت الدراسة ان دور المعلم في تعزيز قيم وروح المواطنة لدى التلاميذ كان بدرجة متوسطة بالرغم من له قدرة على توجيه التلاميذ و تدريبهم على أهمية الالتزام بمعايير المواطنة وابرزها من خلال مضامن المنهاج وهنا تبرز أهمية إعداد المعلم الكفء ليؤدي دوره كما يجب؛ باعتباره حجر الزاوية في العملية التعليمية، كما ان ضعف دور المعلم في تنشئة وتعزيز مفهوم و قيم المواطنة لدى التلاميذ يعود حسب علي عمر(2019،ص93) إلى وجود قصور لدى المعلم في هذا الجانب، وإلى شعوره بعدم حصوله على التقدير الذي يستحقه في الجوانب المالية والمعنوية والتدريب والتأهيل

والحصول على درجة علمية أعلى. وأن الوسط المدرسي لا يسهم في غرس قيم الانتماء الوطني في نفوس تلاميذ المراحل كلها، فالإدارة المدرسية والمعلم والكتاب المدرسي لا يعملون في تكامل وتساند وظيفي من أجل تحقيق الأهداف التي ترمي التربية في بلادنا إلى تحقيقه و هذا ما بيته دراسة الماجد(2010) التي خلصت إلى أنه يجب على المعلم أن يهتم بتطوير أربعة جوانب تُعزز الانتماء الوطني لدى الطالب ، وهي: المعرفة، والقيم والميول والاتجاهات الوجدانية ، والمهارات، والمشاركة الاجتماعية، و ذلك من خلال تضمينها في الأهداف السلوكية التي يصوغها المعلم عند إعداد الدروس اليومية للمقررات الدراسية ، ويراعي في تنفيذها اختيار الأساليب والطرائق التدريسية المناسبة .

14.خاتمة

تنفرد المدرسة عن غيرها من مؤسسات بالمسؤولية الكبيرة في تنشئة و تنمية قيم وروح المواطنة لدى التلاميذ، وتشكيل شخصية المواطن الصالح، وذلك من خلال كل ما يتصل بالعملية التعليمية من مناهج ومقررات دراسية، وانشطة مدرسية والتي تبدأ من المراحل الاولى للتعلم وبذلك يظهر دور المعلم ومسؤوليته في تعزيز مبدأ المواطنة مرتكزا على مجموعة من المحاور التي تتشكل منها منظومة التعليم والتعلم بمختلف مكوناته وذلك لتفعيل دور المعلم وعيله توصي الدراسة بما يلي:

- تطوير المناهج التربوية وتفعيلها بما يحقق ويعزز الانتماء للوطن.
- الاهتمام بالأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية التي تعزز الانتماء للوطن وتنمية روح المواطنة.
- التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسة التعليمية لتعزيز مفهوم المواطنة وتنمية روح الانتماء للوطن.
- ادراج مفهوم التربية من أجل المواطنة في جميع المقررات الدراسية وجميع المراحل التعليمية.

المراجع:

-احمد،اللقاني (1995)،تطوير مناهج التعليم،عالم الكتب ،القاهرة،مصر،ط1،1995

-إيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفر،(2014)،استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض ،ط 1،2014

-سليمة قاسي ،(2018). تعزيز الهوية الوطنية - التأسيس للتربية على المواطنة- مجلة سوسيولوجيا، المجلد 2، العدد 1 ،جانفي 2018 ،ص 339-352

-شافية غليط ،(2017)،دور المدرسة في ترسيخ قيم المواطنة "الحلم والممارسة" - دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية – سنة خامسة ابتدائي-، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 11، العدد 4، ص 523-541

-عبد الرحمن شامخ الرشيدي، (2021)، دور معلمي الدراسات الاجتماعية فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، مجلة بحوث التربية النوعية، المجلد 61 ، العدد الاول، يناير 2021،

-قاسم بن عائل الحربي، (2017)، تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية (جامعة جازان نموذجا) ،مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد،176، الجزء الأول، ديسمبر 2017

- إبراهيم الذهبي، بن عمار أشواق(2019) ،قيم المواطنة المتضمنة في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي في ظل إصلاحات الجيل الثاني، ورقة عمل خاصة بالملتقى الوطني حول المدرسة الجزائرية الاشكالات والتحديات، نوفمبر 2019، جامعة الوادي.

-ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين (1994) ، لسان العرب، ط3، المجلد الخامس، لبنان، بيروت، دار صاد.

-أحمد فريجة و إبراهيم هياق، (2016)، التربية على المواطنة وحقوق الإنسان في المدرسة الجزائرية الواقع والمأمول، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيدر بسكرة ،المجلد 16، العدد 2، ص 141-155

- آل عبود، عبد الله (2011) ، قيم المواطنة لدى الشباب واسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، رسالة دكتواره غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض ،المملكة العربية السعودية.

-الجوهري ، عبد الهادي ، (1997) . العولمة والانتماء الوطني ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، العدد الثامن ، القاهرة.

-الخولي، محمد علي(1981)،. قاموس التربية، لبنان، بيروت، دار العلم للملايين.

-المحروقي، ماجد بن ناصر بن خلفان، (2008)، دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة ، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل (المواطنة في المنهج المدرسي) مسقط، عمان، وزارة التربية والتعليم.

-الهيصاك مختار، (2020)، أثر المناهج التعليمية في ترسيخ قيم المواطنة، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد09 عدد5 السنة2020،ص 30-43

-أمجد قاسم ،(ب ت)،تطوير كفاءة المعلم ودور المعلم في النهوض الوطني، مقال متاح على موقع ،https://sst5.com/Article

-جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافي(1995)،معجم علم النفس والطب النفسي، دار النهضة، القاهرة، ج7، 1995، ص 360.

- خديجة علي عمر(2019)،دور المعلم في تعزيز الانتماء و الولاء الوطنيين-دراسة استقرائية نظرية، مجلة الآداب للدراسات النفسية و التربوية، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن العدد الاول،ديسمبر2019.

-رداف نصيرة ،(2017)، تصّورات الطالب الجامعي للتربية على المواطنة، مجلة ابحاث نفسية و تربوية، مجلد 2، العدد 10 -جوان 2017 ، ص301-321

-سيف بن ناصر بن علي المعري (2014)، التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، الواقع والتحديات، جامعة السلطان قابوس، رؤى إستراتيجية ، ص 47.

-عبد الغني مخلوفي،(2020)، قيم المواطنة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي، المناهج الجديدة 2017/2016،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية،المجلد 12، العدد 7، الصفحة 357-370

-عبد الله الخياري (2007)،المقومات النظرية لاكتساب قيم المواطنة الإيجابية والتسامح، مجلة علوم التربية، عدد 34،المملكة المغربية،يونيو13.

- عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة، المجلد الخامس،المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت،الطبعة الثالثة 1996 ص 373

-علي بن سعد الماجد، (2010)،دور المعلم في توظيف المقررات الدراسية لتنمية الانتماء الوطني، بحث مقدم لندوة (الانتماء الوطني في التعليم العام رؤى وتطلعات)، المنعقدة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الرياض،البحث متاح عبر موقع https://socio.yoo7.com/t428-topic

-عبد الحفيظ تحريشي (2013).الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية التعلمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية الأنشطة اللغوية للسنة الثانية ابتدائي أنموذجا،مجلة الممارسات اللّغويّة، المجلد 4، العدد 1 ، ص 11-32

-قانون رقم 08 - 04 مؤرّخ في 15 محرّم عام 1429 الموافق 23 يناير سنة 2008 ، يتضمّن القانون التوجيهي للتربية الوطنية، الجريدة الرّسميّة ، العدد 04،بتاريخ 27 يناير سنة 2008 م، ص7-18

-وليد أحمد جابر،(2014)،طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، الاردن، عمان، ط6 ،2014

-يونسي و عماري (2019) ،أساليب تربية الطفل على المواطنة، مجلة سوسيولوجيا، المجلد3، العدد2، اكتوبر 2019، ص 82-97

-بن ققة سعاد وعلي شريف حورية ، مؤشرات المواطنة في المنهاج التربوي -دراسة تحليلية للمضامين المعرفية لكتب السنة الثانية ابتدائي والقانون التوجيهي ،مجلة سوسيولوجيا،المجلد 5، العدد 1، الصفحة 11-14